

الفائق في غريب الحديث

وإني لأجد للحن من الإنسان السمين وَضَرَاءً نحو وَضَرَ اللحم المطبوخ وهذا نحو قول أبي الأسود : إني لأجد لـلـحـن غـمـرـاً كـغـمـر اللحم . عبدالأعلى Bه خطب النبي A خُطْبَةً فَـقـمـر فيها ثم خطب أبو بكر أَقـمـر من خُطْبَتِهِ ثم خطب عمر أَقـمـر من خطبته ثم قام رجل من الأنصار وَفَنٌ فيه فَـنـيْنَا وَعَنٌ فيه عَنَيْنَا فقال رسول الله A : إنَّ من البَيَانِ لَسُجْرَاءٌ . يقال عَنٌ يَعْنُ وَفَنٌ يَفْنُ عَنْنَا وَعَدَيْنَا وَالْمِغْنُ وَالْمِغْنُ : الذي يعارض كُـلَّ شَيْءٍ يَسْتَقْبِلُهُ وَالْجَمْعُ مَعَانٌ ; يقال : رجل فَنُونٌ لَمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رَأْيٍ وَكَلَامٍ وَاحِدٍ .

فنع معاوية رضي الله تعالى عنه قال لابن أبي مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ : أبوك الذي يقول : ... إذا مِتَّ فَادْفَنْنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ
البيتان . فقال أبي الذي يقول : ... وقد أَجودُ وما مالِي بذي فَـنـعٍ ... وأكْتُمُ السِّرَّ فيه ضَرَبَةُ الْعُنُقِ
يقال : فَـنـعٌ فَـنـعاً فهو فَـنـعٌ وَفـنـيعٌ ; إذا كَثُرَ مَالُهُ وَزَمَا وَفِي أَمْثَالِهِمْ : مَنْ قَنَعَ فَـنـعٌ